لقيس بن مكشوح المرادي حين انتهى اليهم امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا قيس انك سيد قومك اليوم وقد ذكر لنا ان
رجلا من قريش يقال له محمد قد خرج بالحجاز يقول انه نبي فانطلق
بنا اليه حتى نعلم علمه فان كان نبيا كما يقول فانه لن يخفى علينا اذا لقيناه
اتبعناه وان كان غير ذلك علمنا علمه فانه ان يسبق اليه رجل من قومك
سادنا ونرأس علينا وكنا له اذنابا فابى عليه قيس وسفه رأيه فركب
عمرو بن معدي كرب حتى قدم المدينة فقال حين دخلها وهو اخذ بزمام
راحلته من سيد اهل هذا الحصن من بني عمرو بن عامر فذكر الحديث
قال واقام عمرو مع زيد قومه وعليهم فروة بن مسيك سامعا مطيعا
فاذا اراد ان يغزو اطاعه وكان فروه يصيب كل من حالفه فلما بلغ قيس
ابن مكشوح خروج عمرو بن معدي كرب اوعد عمرا وعظم عليه
خالفني وترك رأيي وقال في ذلك شعرا قال محمد بن عمر سمعها من مستحثا

امرك لوم دي صفا ام اباديار شده امرك بانقاء الله والمعروف
تأنقده خرجت من المناسل الحمير عارة وبده وجعل عمرو بن معدي
كرب يقول قد خبرتك يا قيس بن مكشوح انك ستكون ذنبا تابعا
لفروه بن مسيك وجعل فروه يطلب قيس بن مكشوح كل الطلب حتى فر
من بلاده فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثبت فروة بن مسيك
على الاسلام يغير على من خالفه ممن اطاعه وارتد عمرو بن معدي كرب
بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال حين ارتد وهو يقول

وجدنا ملك فروة شر ملك حمار ساف مجره لعدر
وكنت اذا رايت ابا عمير يرى الحولا من حسب وغدر

وجعل فروة يطالب من ارتد عن الاسلام ويقاتله اخبرنا ابو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)